



حكاية القصص

تأليف: روبا باي

رسوم: براشانت ميراندا

ترجمة: سارة شاهين

تدقيق ومراجعة: محمد عبد اللطيف

تنسيق التصميم: وفاء النجار

9-6 سنوات



ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: The Story of Stories

تأليف: Roopa Pai © Storyweaver, Pratham Books , 2015

رسوم: Prashant Miranda © Pratham Books, 2015

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: حكاية القصص

ترجمة: سارة شاهين

تدقيق ومراجعة: محمد عبد اللطيف

تنسيق التصميم: وفاء النجار

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/37

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللغئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

-
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
 - النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





كَانَ يَوْمًا صَيْفِيًّا جَمِيلًا فِي الْغَابَةِ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ فِي أَرْضِ سُوْمُوْرِسْتَانَ الْمَجِيدَةِ.
رَقَصَتْ الْحَيْتَانُ مَعَ الْأَمْوَاجِ وَغَنَّى بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ. وَلَعِبَتْ أُسُودُ الْبَحْرِ بِأَجْسَادِهَا
الْبَنِيَّةِ النَّاعِمَةِ الَّتِي تَتَلَأَلُ فِي الشَّمْسِ
لُغْبَةِ الْغَمِيضَةِ مَعَ طُيُورِ النَّوْرَسِ الصَّاخِبَةِ.

كَانَتْ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْغَابَةِ
سَعِيدَةً سَعِيدَةً سَعِيدَةً.



«عَفْوًا، لَكِنَّ مَا تَقُولُهُ لَيْسَ صَحِيحًا. فَلَا يُوجَدُ أَبَدًا أَيُّ وَقْتٍ
تَكُونُ فِيهِ جَمِيعُ المَخْلُوقَاتِ فِي كُلِّ مَكَانٍ سَعِيدَةً سَعِيدَةً.»
«اممم. رُبَّمَا أَنْتَ عَلَى حَقِّ. رُبَّمَا لَمْ يَكُنْ كُلُّ مَخْلُوقٍ سَعِيدًا.
عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ هَذَا الدُّبُّ الصَّحْفِيُّ.»
فِي هَذِهِ الصُّورَةِ يُحَاوِلُ الدُّبُّ أَنْ يَنْتَسِمَ وَلَكِنَّ لَدَيْهِ حُزْنٌ كَبِيرٌ.
إِنَّهُ بِبَسَاطَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ العُثُورَ عَلَى سَبَقِ صُحْفِيٍّ. حَتَّى أَنَّهُ أَرْسَلَ
طَائِرًا لِلْبَحْثِ حَيْثُ لِأَنَّ الطَّائِرَ يَتَحَرَّكُ أَسْرَعَ وَيَرَى أَفْضَلَ،
وَلَكِنَّ الطَّائِرَ عَادَ بِلا شَيْءٍ.»



تَدُورُ أَحْدَاثُ (السَّبْقِ الصَّحْفِيِّ) حَوْلَ الغَضَبِ وَالخَوْفِ
وَالكُرْهِ وَالجَشَعِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيُّ مِنْ ذَلِكَ فِي الغَابَةِ.
كُلُّ شَيْءٍ كَانَ سَعِيدًا سَعِيدًا سَعِيدًا.

فَكَرَّ الدُّبُّ بِحُزْنٍ مَعَ نَفْسِهِ: دُبٌّ صَحْفِيٌّ بَدُونِ سَبْقِ صَحْفِيٍّ
لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ دُبًّا صَحْفِيًّا.
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ دُبًّا نَادِلًا أَوْ دُبًّا مُنْظَفًا أَوْ دُبًّا لِلتَّسْجِيلِ
الصَّوْتِيِّ لِلهَاتِفِ، يَقُولُ: يُرْجَى التَّحَقُّقُ مِنَ الرَّقْمِ الَّذِي طَلَبْتَهُ،
أَوْ يُرْجَى الْإِنْتِظَارُ، أَنْتَ فِي قَائِمَةِ الْإِنْتِظَارِ.



حَزَمَ أَغْرَاضَهُ وَبَدَأَ السَّيْرَ نَحْوَ مَحْطَّةِ الْحَافِلَاتِ، وَعِنْدَهَا ظَهَرَ سَمِيرُ الْمُغَنِّيِّ مِنْ وَرَاءِ شَجَرَةٍ.

قَالَ سَمِيرٌ: أَيُّهَا الدُّبُّ الصَّحْفِيُّ، هَلْ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ مَا؟

قَالَ الدُّبُّ: لَا تُنَادِنِي بِذَلِكَ وَإِلَّا سَأُبْكِي. وَأَخْبَرَ سَمِيرًا أَنَّهُ
مُغَادِرٌ لِيُصْبِحَ دُبًّا لِلتَّسْجِيلِ الصَّوْتِيِّ لِلهَاتِفِ.

وَبَنَّهُ سَمِيرٌ قَائِلًا: لَا تَكُنْ دُبًّا سَخِيفًا! وَأَخْرَجَ جِيتَارًا
وَبَدَأَ يُغَنِّي:

لَوْ تَوَقَّفَتِ الطُّيُورُ الْمُغَرِّدَةُ عَنِ التَّغْرِيدِ
وَتَوَقَّفَ البُومُ عَنِ النُّعَابِ
سَيُصْبِحُ الْعَالَمُ مَكَانًا حَزِينِيًّا

أَلَا تَرَى؟





وَعَنَّتِ الطُّيُورُ الْمُغَرَّدَةُ وَالْبُومُ: أَلَا تَرَى!!؟

وَعَنِّي سَمِيرٌ:

لَوْ سَمِيرُ الْمُغَنِّي لَا يَفْعَلُ

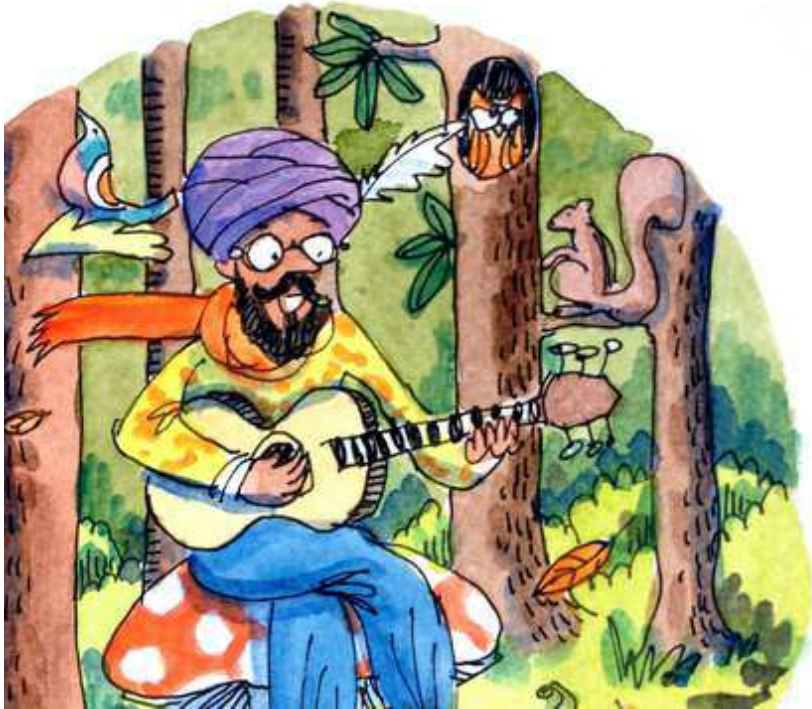
وَالدَّبُّ الصَّحْفِيُّ لَا يَقْبَلُ

سَيُصْبِحُ الْعَالَمُ مَكَانًا سَيِّئًا، أَلَا تَرَى؟



قَالَ الدَّبُّ حَزِينًا: أَنَا أُسْتَمْتِعُ بِكَوْنِي دُبًّا صَحْفِيًّا،
وَأُحِبُّ اكْتِشَافَ الْأَشْيَاءِ وَالتَّحَدُّثَ إِلَى النَّاسِ وَكِتَابَةَ
قِصَصِهِمْ وَلَكِنْ أَيْضًا لَيْسَ لَدَيَّ سَبْقُ صَحْفِيٍّ وَهَذَا يَعْنِي...

قَالَ سَمِيرُ الْمُغَنِّيِّ : آهَآآآ!
قَالَ الدَّبُّ مُتَحَيِّرًا: مَاذَا؟



«أَنْتَ تُحِبُّ اكْتِشَافَ الْأَشْيَاءِ، وَالتَّحَدُّثَ إِلَى النَّاسِ،

وَكِتَابَةَ قِصَصِهِمْ. أَنْتَ دُبٌّ صَحْفِيٌّ وَلَكِنْ لَدَيْكَ رُوحٌ...
إِفْرِع الطُّبُولَ مِنْ فَضْلِكَ... لَدَيْكَ رُوحٌ دُبٌّ كَاتِبٌ.»

ابْتَسَمَ الدُّبُّ. فَقَدْ كَانَ سَمِيرٌ عَلَى حَقِّ. لَقَدْ كَانَ حَقًّا دُبًّا كَاتِبًا.



وَتَابَعَ سَمِيرٌ: هَلْ أَخْبِرُكَ شَيْئًا؟ لِنَسَافِرْ حَوْلَ الْعَالَمِ مَعًا.
أَنَا سَأُغَيِّ وَأَنْتَ سَتَكْتُبُ. لَيْسَ سَبَقًا صَحَفِيًّا،
لَا أَحَدٌ يَتَذَكَّرُهُمْ بَعْدَ مُضِيِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِأَيَّةِ حَالٍ.
لَكِنْ تَكْتُبُ قِصَصًا حَقِيقِيَّةً لِلْأُنَاسِ حَقِيقِيَّيْنِ،
قِصَصًا لَنْ تُصْبِحَ قَدِيمَةً أَبَدًا.

قَالَ الدُّبُّ: مَزْحَى مَزْحَى

وَهَكَذَا انْطَلَقَ الدُّبُّ الكَاتِبُ وَسَمِيرُ المَغْنِي لِاسْتِكْشَافِ العَالَمِ.



وَفِي كُلِّ مَكَانٍ ذَهَبُوا إِلَيْهِ غَنَى سَمِيرٍ لِلنَّاسِ وَاسْتَمَعَ الدُّبُّ لَهُمْ.
وَبِمُرُورِ الوَقْتِ كَتَبَ الدُّبُّ الكَثِيرَ مِنَ القِصَصِ.

قِصَصٌ سَعِيدَةٌ جَعَلَتْهُمْ يَبْكُونَ وَقِصَصٌ مُضْحِكَةٌ جَعَلَتْهُمْ
يُفَكِّرُونَ وَقِصَصٌ حَزِينَةٌ أَشْعَرَتْهُمْ بِالأَمَلِ وَقِصَصٌ
مُرْعِبَةٌ جَعَلَتْهُمْ يَضْحَكُونَ.

وَاخْتَارَتْ مَجَلَّتُنَا المَوْضُوعَاتِ الطَّوِيلَةَ وَالقَوِيَّةَ وَالْمُشْرِقَةَ
حَوْلَ العَالَمِ مِنْ قِصَصِ الدُّبِّ وَنَسَجَتْهُمْ فِي قِصَصٍ جَدِيدَةٍ
وَرَائِعَةٍ لِنَسْتَمْتِعَ جَمِيعُنَا بِهَا.



في غابة سعيدة جدًا، يعيش دب صحفي حزين، حيث لم يعد يستطيع إيجاد قصة سبق صحفي.
هل لكم أن تتخيلوا يا أصدقائي كيف ستكون حياة هذا الدب المسكين؟ وماذا سيحدث لمهنته
وموهبته في الكتابة؟ ولكن المغني سمير يساعده في العثور على ذاته ووضع موهبته في مكانها الصحيح.

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود